[145] فيه بمعصية ا، فشقي بما جمعت له، وليس أحد هذين أهلا أن تؤثره على نفسك، وتحمل له على ظهرك، فارج لمن مضى رحمة ا، ولمن بقي رزق ا عزوجل (1). - 124 - (باب) " (حب الرياسة) " الايات: القصص: تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين (2). 1 - كا: عن محمد، عن أحمد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن عليه السلام أنه ذكر رجلا فقال إنه يحب الرياسة، فقال: ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها بأضر في دين المسلم من طلب الرياسة (3). بيان: " إنه ذكر رجلا " ضماير " إنه " و " ذكر " و " فقال " أولا، راجعة إلى معمر، ويحتمل رجوعها إلى الامام عليه السلام، والرياسة الشرف والعلو على الناس من رأس الرجل يراس مهموزا بفتحتين رياسة شرف وعلا قدره، فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء، والضاري السبع الذي اعتاد بالصيد وإهلاكه، والرعاء بالكسر والمد جمع راع اسم فاعل وبالضم اسم جمع صرح بالاول صاحب المصباح وبالثاني القاضي، وتفرق الرعاء لبيان شدة الضرر، فان الراعي إذا كالن حاضرا يمنع الذئب عن الضرر ويحمي القطيع. والظاهر أن قوله: " في دين المسلم " صلة للضرر المقدر أي ليس ضرر الذئبين في الغنم بأشد من ضرر الرياسة في دين المسلم، ففي الكلام تقديم وتأخير.

_____ (1) نهج البلاغة الرقم 416 من الحكم. (2) القصص: 83. (3) الكافي ج 2 ص 297 (*). _____